

الدرس (3) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال لان حديث انما الاعمال بالنيات ايضا من رواه من - 00:00:00

ابى عمر رضي الله عنه فذلك الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه قال اسمعوا هذا الموقف. اسمعوا هذه القصة يا شباب اسمعوا كل واحد عينه في الكتاب عشان نشوف القصة هذي يقول عمر رضي الله عنه ها - 00:00:20

نعم بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:00:38

يعني هذا شيء عجيب يا شباب المسافر عندما يأتي في ذلك الزمان احنا ما نقول بالطيارات لا في ذلك الزمان كانوا يسافرون على ماذا؟ على الجمال فاذا سافر من مسافة بعيدة على الجمال يأتي وثيابه ماذا؟ كيف تكون؟ ها؟ عليها غبار - 00:01:01

عليها رمال متغيرة اللون. ويكون شعره ايضا ايش يعني يكون مغبر لكن هذا الرجل تعجب الصحابة منه شديد بياض الثياب ثياب نظيفة شديد سواد الشعر شعر ما فيه غبار ابد - 00:01:23

لا يرى عليه اثر السفر. يعني هو ليس مسافر اذا. اكيد سيكون ايش من اهلي المدينة صح ولا لا؟ هذا في المدينة الان يعني اذا كان رجل ثياب نظيفة وشعرة نظيف لابد ما يكون مسافر بكون ايش من اهل المدينة ومع ذلك يقول ولا يعرفه منا احد. انا ما بسأل ما بسأل اه - 00:01:45

ولا يعرف منا احد هذا الشيء عجيب الان هذا الشيء يجعل الصحابة الان ينتبهون لهذا الرجل. يا ترى من هو نعم قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني تقدم حتى جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وجلس امام النبي - 00:02:08

صلى الله عليه وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه جعل ركبتيه عند ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم شوف كيف - 00:02:31

وقال يا محمد اخبرني عن السؤال الاول عن ماذا؟ عن الاسلام. اخبرني عن الاسلام. اذا نستفيد منها. الحين هذا طالب علم صح؟ يريد ان يتعلم. يريد ان يسأل لكن تأمل تأمل - 00:02:48

هل جلس بعيدا ها؟ هل جلس بعيدا؟ ها مثل الشباب جالسين على الادار ها واحد يا شباب احنا نقول دايم الشياح يستندون لكن الشباب يتقدمون هذا الرجل جاء وجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فرجة - 00:03:06

اذا نكتب هذه الفائدة اولا نكتب هذه الفائدة ينبغي للمتعليم ينبغي للمتعليم ان يقترب اكتب اكتب ما عندك قلم؟ اكتب ينبغي للم تعلم هذه الفائدة الاولى فوائد الحديث مكتوب بعض الفوائد - 00:03:29

ينبغي للم تعلم ماذا ان يفعل؟ ان يقترب من العالم ينبغي للمتعليم ان يقترب من العالم ينبغي للم تعلم ان يقترب من العالم ينبغي للمتعليم ان يقترب من العالم ليش يا شباب؟ ليش المتعلم يكون قريب من العالم؟ لماذا؟ ها؟ ليتعلم. ها؟ احسنت. عشان اسمعوا - 00:04:04

تركز شوف القريب يكون تركيزه اقوى من البعيد. البعيد يمكن ما يسمع عدل ممكن ينشغل بشي لكن القريب خلاص بعدين القريب ها

يكون يتعرف على العالم اكثر والعالم يعرفه اكثر من البعيد. لذلك حتى انتوا في الصف في المدرسة - [00:04:43](#)
جلس اول شي يكون انتباهه كيف؟ ها احسن صح ولا لا؟ اما اللي جالس اخر الفصل ممكن ايش؟ يتكلم فدايما احرصوا على القرب
مثل ما فعل هذا الرجل قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:05:02](#)

طيب بدون ما تشوفون من يعطيني اركان الاسلام؟ يلا. من يقول لي اركان الاسلام؟ ها شباب يلا اه الصلاة الزكاة صوم رمضان وحج
البيت. احسنت نعم. اركان الاسلام اذا خمسة قال - [00:05:22](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اذا نكتب هذه الفائدة هنا الاخوة ما معنى لا اله
الا الله - [00:05:44](#)

اكتب. ها؟ لا معبود بحق. نعم احسنت. لا معبود بحق الا الله. اذا نكتب. معنى لا اله الا الله معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله -
[00:06:05](#)

معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله احسنتم طيب اكتب سؤال فائدة ثانية آآ اسألکم الان سؤال اركان الاسلام خمسة. لماذا
الشهادتان ركن واحد؟ يعني ليش ما قلنا؟ شهادة ان لا اله الا الله ركن. وشهادة ان محمدا - [00:06:28](#)
والله ركن ثاني. ليش شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ركن واحد مع انهما يختلفان. لا معبود بحق الا الله شهادة الله ان
محمدا رسول الله نؤمن ان محمدا رسول الله ويجب علينا ان نتبع سنته. لكن لماذا جعلت الشهادتان ركن واحد - [00:07:06](#)
اكتب السؤال الاول اكتب اكتب اولاً لماذا جعلت الشهادتان لماذا جعلت الشهادتان ركن واحد. لماذا جعلت الشهادتان ركن واحد لماذا
جعلت الشهادتان ركن واحد ها هذي اجابة يعني ما ادري نعطيه. يلا. من يعرف لماذا جعلت اه - [00:07:26](#)
احسنت نعم شوي اوضح قال لك ما يجوز يعني ان تؤمن بالله وما تؤمن بالرسول لان من يطع الرسول فقد اطاع الله صح ولا لا؟ اللي
يؤمن بالله من الذي اخبرنا ان محمدا رسول الله - [00:07:58](#)

هو الله. فكيف نحن نؤمن بالله ثم لا نؤمن برسول الله؟ ما يمكن. نريد ايضاً شوية اوضح ها؟ ها صحيح شرط اسلامك ان انا اريد
اجابة بعد اوضح ها اذا كذبنا احسنت صحيح اه انا بسمع منكم يلا - [00:08:18](#)
ان الله يعني الى الرسول هو من علمنا كل الامور. واذا لم نتبع الرسول. احسنت نعم. قال قال الرسول هو الذي علمنا. كيف نعبد الله
كيف نصلي؟ كيف نصوم؟ صح ولا لا؟ اذا - [00:08:46](#)
اكتب هذي اجابة طيبة متميزة. اكتب لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة الله لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة الله لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة
الله الا اذا اتبعنا - [00:09:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة الله الا اذا اتبعنا لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة الله الا اذا اتبعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)
لان لا يمكن ان نحقق عبادة الله الا اذا اتبعنا الا اذا اتبعنا لا يمكن ان نحقق اسرع اسرع يا شباب اكتبوا اسرع لا يمكن ان
نحقق عبادة الله - [00:09:55](#)

الا اذا اتبعنا رسول الله. نحن قلنا لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله يعني لا نعبد الا الله. طيب طيب كيف نعبد الله؟ من وين نعرف؟
ها؟ نعم من الذي علمنا كيف نعبد الله؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)
والصحابه رضي الله عنهم نقلوا لنا هذا الدين. كيف نصلي؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. كيف نصوم؟
كيف نحج؟ كيف نزكي وهكذا كل الدين شرحه لنا رسول الله. اذا لا يمكن ان نحقق لا اله الا الله الا اذا اتبعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم. طيب ثم قال - [00:10:41](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً طيب الزكاة تعرفون شو يعني شو معنى الزكاة؟ اه
يعني ان يزكي الغني من ما لي يعطي من؟ يعطي الفقير. نعم جزء من المال. طيب. قال صدقت - [00:11:01](#)
طيب انت الان لما تسأل سؤال هل لما تسأل سؤال واحد يسألني مثلاً شيخ ايش معنى كذا كذا؟ اقول له المعنى كذا. فيقول لي صح.

صح كلامك يا استاذ هل هذا يقبل من الطالب؟ ما يقبل صح. الاصل ان الطالب يسأل حتى يستفيد يتعلم شي لا يعلمه. فكيف هذا الرجل لما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

هذه الاجابة قال صدقت. نعم ادري ما عليه لكن هذا اللي جعل الصحابة يتعجبون. قالوا فاعجبنا له يسأله ويصدقه كيف يعني يسأل ويصدق نستفيد من هنا فائدة نكتب هذه الفائدة. يعني هل يمكن الواحد يسأل وهو يعرف الجواب ولا ما يمكن - [00:11:49](#) ممكن ممكن لماذا؟ نعم نكتب نعم. نكتب الفائدة مرة ثانية. طيب آآ يسأل ويصدق ونكتب اذا هنا اه يمكن للطالب ان يسأل يمكن يمكن. يمكن للطالب ان يسأل سؤالا اكتبوا يا شباب يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته - [00:12:15](#) يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته ليش احسنت تعليما للاخرين. تعليما للاخرين ها يأس الف على ممدودة يعني ها؟ الهمزة الف عادية ممدودة - [00:12:58](#)

يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته لماذا تعليما للاخرين تعليما للاخرين. اذا كان شف يقول انا ادري الحين هؤلاء ما يعرفون هذه الفائدة فانا اسأل الشيخ حتى يستفيد الجميع. مثل ما فعل جبريل هنا عليه الصلاة والسلام. او هذا الرجل نعم. قال فاخبرني عن الايمان. الان - [00:13:29](#)

يسأل السؤال الثاني عن الايمان من يعرف اركان الايمان بدون ما يشوف بدون ما يشوف يلا يا شباب ها ستة اركان الاسلام خمسة اركان الايمان ستة يلا ان تؤمن بالله - [00:13:54](#)

وملائكته وكتبه ورسله. ورسله. واليوم الآخر. يا شباب ها انا اعطيك لكن هذي يا شباب انا اقول لكم اركان الاسلام واركان الايمان مستحيل مسلم ما يعرفها هذا عيب كبير نقص عظيم. ان تكون انت مسلم ما تعرف اركان اسلامك - [00:14:12](#) انت كنت مؤمن ما تعرف اركان ايمانك. كيف اذا تكون مؤمن؟ تعلموا وتعلموا هذه الاركان. مرة اخرى ان تؤمن بالله جميعا. يلا قولوا بصوت واحد ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:14:43](#)

واليوم الآخر والقدر خيري وشره. طيب اكتب سؤال الان كيف يكون الايمان بالله كيف يكون الايمان بالله سنختم بهذه الفائدة عشان نأخذ درس الازكار. لا هذا الجواب الثالث انا يريد يريد الان اجابة دقيقة اسمعوا انا لا اسمعوا الان - [00:15:03](#) كيف يكون الايمان بالله كيف يكون الايمان بالله؟ لو احد كافر مسكين احين يريد يتعلم الايمان بالله. كان هل انت مسلم؟ علمني كيف اؤمن بالله؟ شو بتقول له؟ تؤمن بماذا؟ تؤمن بماذا؟ ها؟ تؤمن بماذا؟ الان - [00:15:39](#)

ما سألك عن شيء ثاني اسألك عن الايمان بالله وحده. اه تؤمن بماذا؟ كيف بتعلمه؟ شو بتقول له؟ اه يلا من يشرح لي قال لك انت مسلم تعال علمني كيف يؤمنون بالله ها نعم ها - [00:16:03](#)

لا سألت عن ملائكة الايمان بالله كيف يكون ايمان؟ يعني شو تؤمن؟ تؤمن بماذا؟ ها محاولة زينة بس ما عليه يلا ها كيف كيف؟ يا شباب طيب اكتبوا اكتبوا ولا لا لا واحدة واحدة انا اسأل سؤال كيف - [00:16:23](#)

كيف تؤمن بالله ما هو الايمان بالله؟ تؤمن بماذا؟ بماذا؟ بان الله هو ماذا؟ طيب اكتبوا نعم لا اكتب اكتب واحد شوف ما حد يجاوب اجابة صحيحة الا اذا ذكر ثلاثة اشياء. من يذكر لي ثلاثة اشياء وهي - [00:16:43](#)

انواع الايمان والتوحيد من يعرف ها يا شباب ها لا اه يا تسليم الامر الكامل لله عز وجل. ممكن لكن انتم كلكم اجبتوا اجابات يعني ها ها يا طيب ها ما شاء الله هذي اجابة يعني تستحق - [00:17:03](#)

ان تأخذ من كل انواع الحلويات بس بس هتخلص وتر نحنا عطيناها خمس اربع خلاص هذي وتر خمسة هذي اجابة مهمة جدا اكتبوا اذا ان تؤمن ان تؤمن لا لا اكتب اكتب ان الله - [00:17:31](#)

رب كل شيء ان تؤمن ان الله رب كل شيء فهو الحين نشرح لك شو يعني رب كل شيء فهو الخالق المالك المدبر. فهو الخالق المالك المدبر اذا ان تؤمن ان الله - [00:18:00](#)

رب كل شيء ان تؤمن ان الله رب كل شيء فهو الخالق المالك المدبر ان تؤمن ان الله رب كل شيء فهو الخالق المالك المدبر طيب اسألکم سؤال قبل ما نكمل الجواب - [00:18:26](#)

في واحد قال لك انا صدقت بان الله هو الخالق الرازق المدبر رب كل شيء. هل اصبح مسلما اه لا لابد ان يؤمن بماذا؟ ها لا لا خل

الاركان هل اصبح مؤمنا بالله - [00:19:00](#)

لا لابد ان يؤمن بماذا اكتب النقطة الثانية. لا لا اكتب النقطة الثانية. لا لا نحن ما نتكلم عن اركان الايمان نحن نتكلم عن ركن واحد وهو

الايمان بالله فقط. اللي يقول لي ملائكة اليوم الاخر كذا خطأ. انا الان اسألكم عن الايمان بالله. احسنتم احسنتم - [00:19:20](#)

احسنتم نعم. اذا نكتب الجواب الثاني هو اخونا جاب اه النقطة الثانية اثنتين ان تؤمن الان نتكلم عن الايمان بالله. ان تؤمن ان الله هو

المعبود الحق ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق - [00:19:40](#)

ستعبده وحده او فتعبده وحده ولا تشرك به شيئا اذا ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق فتعبده وحده لابد من عمل هنا عبادة فتعبده

وحده ولا تشرك به شيئا - [00:20:11](#)

ولا تشرك به شيئا ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق فلا تشرك به شيئا انا اسألكم سؤال هل المشرك الكافر يعرف ان الله هو الخالق

الرازق؟ يعرف ولا ما يعرف؟ يعرف - [00:20:37](#)

ما الدليل من القرآن اعطوني اية اي اية ها احسنت بارك الله فيك نعم ولئن سألتهم من السماوات والارض ليقولن الله. اذا الكافر يعرف

يقول لك انا اعرف ان الله خالق ورازق ومدبر. طيب ليش كافر؟ ليش اعتبرناه كافر - [00:21:05](#)

لانه ايش؟ صحيح عاند يتكبر لكن ماذا فعل؟ آآ النقطة الثانية شف النقطة الثانية ماذا قلنا ان تؤمن ان الله هو المعبود وحده. المعبود

الحق فلا تعبد الا الله. ان تعبد الله وحده ولا - [00:21:30](#)

ولا تشرك بي شيئا. الكافر هو يعرف ان الله هو الخالق الرازق لكن ماذا فعل؟ عبد ايش؟ عبد غير الله. عبد الاصنام عبد الاشجار. عبد

الصالحين عبد عبد القبور مثل ما فعل قوم نوح. تذكرون قوم نوح؟ كيف دخل الشرك عليهم صح ولا لا؟ صوروا تماثيل للصالحين -

[00:21:51](#)

قال الشيطان لهم لا انتم تشوفونهم تنتشطون في عبادة الله بعدين لما مات هؤلاء وجاء من بعدهم قال الشيطان اعبدوا هؤلاء عظموا

هؤلاء صلوا لهؤلاء حتى يقربوكم الى الله. فعبدوا هؤلاء فوقع الشرك. هذا الشرك - [00:22:18](#)

اذا وان المساجد لله فلا فلا تدعو مع الله احدا. نعم اذن لذلك شوفوا الكافر يعرف الله الخالق الرازق هذا ما يكفي. لابد ماذا ان اذا

عرف ان الله هو الخالق الرازق - [00:22:38](#)

لابد ان ماذا ان يعبد ان يعبد الله وحده. لان الذي خلقنا ورزقنا هو المستحق لماذا؟ هذا بالعقل يا شباب ما دمت انت تعرف ان الله

خلقه ورزقه. يجب عليك ماذا تفعل؟ ان تعبد وحده - [00:22:58](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا. يعني - [00:23:17](#)

لا لا تجعلوا لله شركاء اندادا وانتم تعلمون ماذا من يكمل معنى الاية؟ ان الله هو الخالق الرازق المدبر. انتم تعلمون ان الله هو الرب.

فالنقطة الاولى تدلنا على النقطة الثانية. الله هو ان تؤمن ان الله هو رب كل شيء والخالق الرازق. اذا لابد نتيجة النقطة الاولى هي

النقطة الثانية - [00:23:37](#)

ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق فماذا نفعل فعبد وحده ولا نشرك به شيئا رقم ثلاثة ان تؤمن رقم ثلاثة ان تؤمن ان تؤمن باسماء

الله الحسنى وصفاته العليا ان تؤمن - [00:24:07](#)

باسماء الله الحسنى وصفاته العليا ان تؤمن باسماء الله الحسنى وصفاته العليا من يعطيني مثال؟ يعني ماذا؟ ها طبعا احنا النقطة

الثانية قلنا ان ان نعبد الله وحده يعني بالصلاة بالصيام بالدعاء بالتوكل على الله هاي كلها عبادات. طيب - [00:24:33](#)

طيب النقطة الثالثة ان تؤمن باسماء الله الحسنى وصفاته مثل ماذا؟ من يعطيني اسم من اسماء الله الحسنى؟ يلا. نعم هذا سهل ها

الكبير ام ذاك الصلاة نقول الله اكبر. كبير من كل اكبر من كل شيء. لا شوي شوي ها. الخالق. الخالق. اه. اه. خلاص - [00:25:00](#)

ما شاء الله اسماء الله. كل هذي اسماء عظيمة وصفات جليلة تؤمن بها. الله تعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يا شباب

اسمعوا اسمعوا يا شباب. الله تعالى - 00:25:22

هل يشبه شيء؟ لا. لا ليس كمثلي شيء. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد. ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ما له مكافئ لا ليس له

مثيل - 00:25:40

اذا الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له له الاسماء الحسنى والصفات العليا لكن عندما نثبت هذه الاسماء بدون ان نشبه الله تعالى. مثلا نقول الانسان يسمع صح ولا لا؟ لكن سمع الانسان قاصر. انا الان اسمع اللي يتكلم حولي لكن ما اسمع البعيد -

00:25:56

لكن الله تعالى ماذا يسمع كل شيء ما تخفخ لخافية يسمع كل الاصوات على اختلاف اللغات مع تفنن الحاجات واختلاف الحاجات الله

اكبر. طيب اذا سمعت قول الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - 00:26:21

ويبقى ماذا؟ وجه ربك سألك سائل هل الله له وجه نعم الله يقول ويبقى وجه ربك. لكن هل وجه الله تعالى الله كما بعض الناس يمكن

يتخيل. اذا واحد سأل كيف نقول ايش - 00:26:44

الله اعلم لا ندري ليس كمثلي شيء. ما نقول وجه الله مثل وجه الانسان لا وجه الله صفة تليق بجلاله وعظمته كما يليق بجلاله

وعظمته. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما يؤمن بهذه الصفة المسلم ماذا ماذا تؤثر في هذه الصفة؟ النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول في الدعاء واسألك - 00:27:00

لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك انت اذا امنت ان الله لوجه تتمنى تقول متى سأنظر الى وجه الله وجوه يومئذ ناظرة الى

ربها ناضرة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه في الجنة. والشوقين - 00:27:20

الى لقاءه - 00:27:40